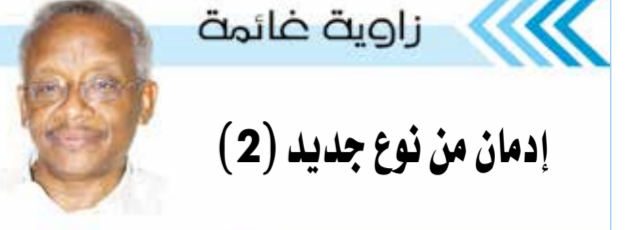




زاوية غائمة



إدمان من نوع جديد (2)

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

كتبت بالأمس عن المحكمة الأمريكية التي قضت، في أواخر مارس المنصرم، بتفريم الشركات التي تقدم منصات مثل فيسبوك وانستغرام ويوتيوب لثلاثة ملايين دولار لصالح فئات أمدت تلك المنصات وعانت من تأثيرات نفسية وعضوية فادحة، وليته يتيسر للقارئ مشاهدة فيلم «ذا سوشال ديليفرا/ المعضلة الاجتماعية»، لأنه عالية لأنه يقرع أجراس الحذر الواجب من الاستسلام لغواية منصات التواصل الاجتماعي، بغير ادراك (وكنا في هذا الأمر سقيم) بأن قيامنا بتخزين كل ما لدينا من بيانات وصور فيما يسمى بـ«السحاب»، يعني أننا نضعها تحت تصرف شركة ما نستطيع من خلال كل ذلك تحليل شخصياتنا وميولنا وأمزجتنا العامة ثم إطراننا بكل المغريات المراد تسويقها أو الترويج لها، وعلى المستوى الشخصي فقد تعرضت لتحرش إلكتروني متكرر بعد ان صار لسلي أكثر من 3000 متابع في صفحتي العامة في منصة فيسبوك، بأن أقبل نشر إعلانات في الصفحة نظير مقابل مادي، فاستبشرت خيرا، ولكنني اشترطت عرض الإعلان علي قبل نشره، فقالوا: نجوم السماء أقرب لك، فقلت لهم: داهية تأخذكم أنتم و«فيسكم»، لأنهم وبالغون بحق نشر إعلانات كما يشتهون من دون استشارتي قد يروجون لمواد اعتبرها لا أخلاقية أو تتعارض بالطول والعرض مع معتقداتي ومعتقدات أهلي ومجتمعي.

وللشركات التجارية والصناعية الكبرى أفانين عجيبة في حمل مستخدم منتجها على الإدمان، وقليلون من مئات الملايين الذين يجرقون أطنانا من التبع يوميا من يعرفون مثلا أن نحو أربعين صنفا من السجائر المتداولة في العالم، وعلى رأسها الأنواع الأكثر رواجاً، تحتوي على أكثر من 14 مادة إضافية من بينها الكراميل الذي تصنع منه الحلوى لجعل طعمه مستساغاً لصغار السن، وأن من بين الإضافات إلى التبغ الكاكاو والفواكه المجففة والعسل الطبيعي والصناعي، وهناك العشرات من أصناف السجائر التي تحوي الأمونيا التي هي النشادر، والتي تضاف عادة إلى منظفات دورات المياه التي هي المراحيض، وتضمن الأمونيا وصول أكبر كمية ممكنة من النيكوتين إلى الدم والمخ. وربما لا بأس في استخدام تلك المادة في السجائر، طالما أن الدخان يصل إلى الرئة فيجعلها متسخة، وبما أن المواد التي تلوث دورات المياه موجودة أصلاً في جسم الإنسان، فإن المدخنين يتعمون بأجهزة مضممة معقمة لأن أجسامهم مشبعة بالأمونيا، أما الكاكاو فإنه يضاف إلى السجائر لأنه يحوي مادة ثيوبيرومين التي تؤدي إلى توسيع الرئة وتزيد الرغبة في الاستزادة منها.

وعودا إلى موضوع الفيلم آف الذكر لابد من الإشارة إلى أنه يفوت علينا ونحن نستفتح نهارنا ونختم مساءنا يوماً بالإطلال على رسائل واتساب، ونسعد بإمكان التواصل الصوتي عبر ذلك التطبيق وغيره، بدون مقابل مادي، أن نسأل أنفسنا: هل الجهة التي تقدم خدمة واتساب فاعلة خير لا تريد جزاء ولا شكورا؟ ماذا تخفي من وراء ذلك؟ ومنذ متى كانت شركة أمريكية أو سجنالية تجارية تقدم خدمة لجميع شعوب العالم مجاناً؟ وإذا كان في الحكاية «إن»، فما هي تلك الدار؟ وما يقوله العلماء والأطباء وحتى أشخاص شغلوا مناصب عليا ثم تخلو عنها في الشركات التي تقف وراء منصات التواصل، هو ان كل ما يرد عبرها يجعل من الممكن اعداد ملفات شخصية لكل فرد بحيث يتم تحديد اهتماماته وميوله العامة فيصبح بعدها ممكناً توجيه رسائل معينة اليه بأسلوب يتقارب الدعابة المباشرة ويضمن وقوعه في «الإدمان»، وهل منا من لم يفتح تطبيق واتساب وهو يقف عند إشارة مرورية لأنه صبره عيل بعد انتظار «طويبيبيبي» لثلاث دقائق في انتظار الإشارة الخضراء؟ وهل بعد هذا من إدمان؟ وهل يغيب عنا ان 30% من حوادث السيارات صارت بسبب استخدام السائقين لتطبيق واتساب وهم يقودون السيارات؟ ثم أليس كل ذلك هو نفس حكايتنا مع المكرونة، والتي هي نشويات ينبغي الإقلال من تناولها، ولكننا نقوم بتلغيمها بالبشاميل فنضيف الي نشوياتها دهونا ثم نتغزل بمحاسنها؟ فإذا كنا نمارس خداع الذات طوعاً فما الغريب في أمر وقوعنا في حيايل خداع تقف وراء شركات عملاقة لديها موارد فنية ومالية ضخمة تكسرنا لإجذابنا صوب منتجاتها؟ وباختصار فهذه مكرونة بالبشاميل وتلك منصات الكراميل، وكلا الطبقتين ضررهما يوازئ نفعها.

دراسة: المتزوجون أقل عرضة للإصابة بالسرطان مقارنة بغير المتزوجين

كشفت دراسة أجريت على أربعة ملايين مريض بالسرطان في الولايات المتحدة أن الحالة الاجتماعية للشخص تؤثر على احتمالات إصابته بالمرض الخبيث. ووجد الباحثون من مركز سيلفستر لعلاج السرطان في ولاية فلوريدا الأمريكية أن مخاطر الإصابة بالسرطان تتزايد لسدى البالغين الذين لم يسبق لهم الزواج، بالنسبة لكافة أنواع السرطان الرئيسية، وتبين من الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Cancer Research Community Cations أن احتمالات الإصابة بالمرض ترتفع بنسبة 70% لدى الرجال و85% لدى النساء الذين لم يسبق لهم الزواج مقارنة بأقرانهم المتزوجين أو من سبق لهم خوض تجربة الزواج.

ووجدت الدراسة أن أكبر فارق في معدلات الإصابة بالمرض بين من سبق ومن لم يسبق لهم الزواج يرتبط بفترة أنواع السرطان التي يمكن الوقاية منها Preventive Cancers، ويقصد بها الأنواع التي يمكن تقليل خطر الإصابة بها أو تجنبها في حال اتخاذ إجراءات وقائية أو تغيير بعض أنماط الحياة، وعلى سبيل المثال، وجدت الدراسة أن مخاطر الإصابة بسرطان الشرج ترتفع بواقع خمسة أمثال لدى الرجال الذين لم يسبق لهم الزواج، في حين ترتفع احتمالات الإصابة بسرطان الرجم بواقع ثلاثة أمثال لدى النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج، علماً بأن هذين النوعين من السرطان يرتبطان بعدوى «فيروس الورم الحليمي البشري». وتوصل الباحثون أيضاً إلى ارتفاع معدلات الإصابة بأنواع السرطان التي ترتبط بالتدخين وشرب الخمر، وكذلك أنواع السرطان التي تصيب الأعضاء التناسلية، لدى البالغين الذين لم يسبق لهم الزواج. وعلى العكس، وجد الباحثون أنه لا يوجد فارق في فرص الإصابة بالمرض لدى من سبق ومن لم يسبق لهم الزواج في أنواع أخرى من السرطان مثل سرطان الثدي والبروستات والغدة الدرقية. وفي تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث العلمية، أكد الباحثون أن الزواج في حد ذاته لا يمنع الإصابة بمثل هذه الأنواع من السرطان، ولكنه ربما يساعد في انتهاز عادات سلوكية وصحية معينة تقلل فرص الإصابة بالمرض.

ونقل موقع «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية عن أحد أعضاء الدراسة قوله: «إذا لم تكن متزوجاً، فينبغي عليك إعطاء قدر أكبر من الاهتمام لتقادي العوامل التي تزيد مخاطر الإصابة بالسرطان، مع الخضوع للفحوصات الدورية بانتظام، ومتابعة أحدث قواعد الرعاية الصحية». وأكد الباحثون ضرورة إجراء مزيد من الدراسات للتيقن من صحة هذه النتائج.

«حنا حماها».. جديد سماوة الشيخ للبحرين



كتبت: زينب إسماعيل

في تعاون مع الفنان أيوب الأنصاري، طرحت الفنانة البحرينية أغنية وطنية جديدة «حنا حماها» عبر موقع يوتيوب. والأغنية من كلمات وألحان أيوب الأنصاري وتوزيع موسيقي ليعقوب. وتستمد فكرتها من كلمات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء التي خاطب بها أهل البحرين، والتي استوحى منها شعار الحملة الوطنية للتطوع «البحرين بخير.. ما دام أنتو أهلها» والتي أطلقت بالتزامن مع الأحداث التي تعيشها المملكة بسبب الهجمات الإيرانية.

وقالت سماوة إن الأغنية هي تجسيد للأبناء المخلصين لوطنهم، وسلاح معنوي داعم يمنح لهم خلال الظروف الراهنة، ولحماء الوطن. وكان آخر أعمالها الفنية مشاركتها مع مجموعة من الفنانين الخليجيين في مارس

الفائت ضمن الأغنية السعودية «عيد»، كما أطلقت في يناير الماضي أغنيها «منظر أرجع معاه». وتتميز الشيخ بصوتها ذي الطابع الخاص الذي ورثته من والدها الفنان القدير خالد الشيخ.



«الثقافة» تمرد معرض البحرين للفنون التشكيلية حتى مايو المقبل

أعلنت هيئة البحرين للثقافة والآثار تمديد معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية حتى 16 مايو المقبل في متحف البحرين الوطني. ويضم المعرض مشاركة 75 فناناً تشكيليًا قدموا تجارب فنية متنوعة ومقاربات بصرية مختلفة، عكست تنوع الرؤى والأساليب في مختلف أشكال التعبير البصري.

معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية حتى 16 مايو المقبل في متحف البحرين الوطني. ويضم المعرض مشاركة 75 فناناً تشكيليًا قدموا تجارب فنية متنوعة ومقاربات بصرية مختلفة، عكست تنوع الرؤى والأساليب في مختلف أشكال التعبير البصري.

16 جريحاً إثر إطلاق نار بمدرسة في تركيا

أهتجرت مدرسة في تركيا، ويستقبل زواره يومياً خلال أوقات النصف الرسمية، ما عدا يوم الثلاثاء. ويشكل المعرض منصة حيوية للاطلاع على أبرز التجارب البصرية الرائدة والمعاصرة والواعد، مجتمعة في رحاب هيئة البحرين للثقافة والآثار.



وقوع الهجوم في مدينة سيفريك قرابة الساعة التاسعة والنصف صباحاً (06:30 ت غ). وأظهرت لقطات من كاميرات مراقبة نشرتها وسائل الإعلام التركية مسلحاً يقترح المدرسة حاملاً بندقية ويطلق النار على رجل يقف أمامه. كما أظهرت لقطات أخرى بنتها وسائل إعلام محلية طلاباً

أصيب ستة عشر شخصاً، بينهم عشرة تلامذة، بجروح أمس في إطلاق نار بمدرسة ثانوية فنية في محافظة شانلي أورفا بجنوب شرق تركيا، وفق ما أعلن المحافظ الذي أفاد بانتحار المهاجم. وأفاد المحافظ حسن سيلداك الذي زار مكان الحادث، للصحفيين بأن «المصابين الستة عشر هم أربعة معلمين وعشرة تلامذة وشرطي وعامل في المقصف»، من دون تحديد مدى خطورة الإصابات. وأضاف سيلداك أن المهاجم، وهو تلميذ سابق في المدرسة من مواليد سنة 2007، أطلق النار على نفسه ولقي حتفه.

زاوية حارة

إنجاز أممي

يستحق التقدير

في ظل انشغال الجميع بما يدور من أزمات وحروب في المنطقة.. إلا أن هناك إنجازات أمنية تستحق التوقف والإشادة.

وزارة الداخلية أعلنت منذ أيام إحباط عملية كبيرة لترويج أكثر من 100 كيلوجرام من مادي الماريجوانا والحشيش قادمة من إيران عبر ما يسمى "البريد الميت" بقيمة تقدر بنحو 1.5 مليون دينار.. وتم القبض على المروجين.

هذا الإنجاز يأتي في سياق جهود متواصلة تعكسها الأرقام.. حيث تم ضبط 710 قضايا في الربع الأول من عام 2025.. وأسهمت مشاركة البحرين دولياً.. خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس من العام ذاته.. في القبض على عصابات لترويج المخدرات.. بلغت قيمة المضبوطات فيها أكثر من (2.9) مليار دولار أمريكي.. فيما تجاوز وزنها (822) طناً.

وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة أكد مراراً وتكراراً أن التحدي كبير.. ورغم تعقيد أساليب التهريب وتنوعها.. فإن رجال إدارة مكافحة المخدرات على قدر عال من المسؤولية والكفاءة.. ساهرين على حماية أمن الوطن وصون سلامة شبابه من هذه الآفة الخطرة.

ويبقى الرهان على أهمية زيادة الوعي بخطورة المخدرات وتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع.

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com



تويه

خضع الشاعر علي الستراوي لعملية قسطرة في القلب تكملت بالنجاح. وهو الآن في صحة جيدة، خطاك الشر.

«إبراهيم خليل كانو» تطلق تويوتا RAV4 الجديدة في البحرين

النمط الفاني؛ فهو «Adventure»، الذي يتبنى لغة تصميم أكثر قوة تعزز جاهزية راف 4 للمسارات الوعرة الخفيفة واستكشاف الطرقات الخارجية.

ويمكن للعملاء في الشرق الأوسط تخصيص راف 4 الجديد بمجموعة واسعة من السمات الداخلية والخارجية، حيث يتوافر بتسعة ألوان خارجية أحادية، بما في ذلك اللون الجديد «أوريان روك»، إضافة إلى خمسة خيارات فنانة اللون لطران «Core»، لتمتص العملاء حرية التعبير عن شخصياتهم. كما يتوافر راف 4 بعجلات مصنعة من السبائك المعدنية بقياسات مختلفة: قياس 20 بوصة بلونين، وقياس 18 بوصة بثلاثة ألوان، وقياس 17 بوصة باللون الرمادي المعدني الداكن.



تقدم راف 4 الجديدة تصميماً أنيقاً وواثقاً يعكس قدراتها المتطورة بنمطين أساسيين؛ هما: «Core»، الذي يقدم مظهرًا عصرياً فريداً يناسب البيئة الحضرية، مع الحفاظ على الميزات التي يتوقعها العملاء من راف 4 باعتبارها مركبة رياضية متعددة الاستخدامات. أما



مغامرة، هي جوهر راف 4، ولتطوير الجيل الجديد من هذا الطراز ركزنا على تفعيل الركيزتين «أذهب لأي مكان» و«افعل أي شيء»، لنوفر لهم متعة القيادة، وراحة البال في حياتهم اليومية ولحظاتهم الاستثنائية، مع تصميم يجسد روح المغامرة في كل مكونات مقصورته الداخلية..

أعلنت شركة إبراهيم خليل كانو، الموزع الحصري لسيارات تويوتا في مملكة البحرين، إطلاق مركبة راف 4 الجديدة كلياً، في خطوة تمثل تغييراً كاملاً لطران الذي يعد من بين الأكثر شعبية على مستوى العالم، ويأتي تطوير راف 4 الجديد كلياً وفق فلسفة «الحياة مغامرة»، لتمتص السائقين الثقة في التنقل بين الروتين اليومي واللحظات الاستثنائية، مدعومة بالراحة والأمان وراحة البال.

وباعتبارها من أوائل وأكثر مركبات تويوتا نجاحاً في اعتماد تقنية الدفع الهابيزرد، لعبت راف 4 دوراً أساسياً في تعزيز التنقل بالدفع الكهربائي وفقاً لنهج الشركة متعدد المسارات. ويواصل الطراز الجديد هذه الرحلة عبر اعتماد نظام هايبرد كهربائي من الجيل الخامس يوفر تسارعاً أكبر، وفعالية أعلى في